منظمة الصحة العالمية
إقليم شرق المتوسط

معًا من أجل مستقبل أوفر صحة
العمل. الإتاحة. الإنصاف.
RC72

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط
الدورة الثانية والسبعون
الفعاليات الإلكترونية التي تسبق انعقاد الدورة
29 أيلول/ سبتمبر - 2 تشرين الأول/ أكتوبر 2025

أيلول/ سبتمبر - تشرين الأول/ أكتوبر 2025

البرامج المتكاملة للإشراف على مضادات الميكروبات والوقاية من العدوى ومكافحتها في مرافق الرعاية الصحية الأولية: من القرار إلى التنفيذ

التاريخ: 29 أيلول/ سبتمبر 2025
الوقت: 11:00–12:30
المدة: 90 دقيقة
الطريقة: عبر الإنترنت (ستُرسَل الدعوة عبر البريد الإلكتروني)

أهداف الفعالية

في 29 أيلول/ سبتمبر 2025، ستُعقَد عبر الإنترنت فعالية بشأن التقدم المُحرز في البرامج المتكاملة للإشراف على مضادات الميكروبات والوقاية من العدوى ومكافحتها في مرافق الرعاية الصحية الأولية، من القرار إلى التنفيذ.

وتتمثَّل أهداف الفعالية فيما يلي:

- زيادة الوعي والتحاور مع القيادات الوطنية بشأن التنفيذ التآزري لبرامج الوقاية من العدوى ومكافحتها والإشراف على مضادات الميكروبات بوصفها تدخلًا فعالًا ومسندًا بالبيِّنات للتصدي لمقاومة مضادات الميكروبات على مستوى الرعاية الصحية الأولية.
- تبادل التجارب الناجحة للبلدان في تطوير نُظُم لتنفيذ ورصد برامج الوقاية من العدوى ومكافحتها والإشراف على مضادات الميكروبات، والاطلاع على نتائج تلك التجارب.
- تبادل النماذج والأدوات المبتكرة من شتى أنحاء العالم لتيسير رصد البرامج المتكاملة للإشراف على مضادات الميكروبات والوقاية من العدوى ومكافحتها.

معلومات أساسية

تُشكل مقاومة مضادات الميكروبات تهديدًا خطيرًا للطب الحديث، إذ يُقدَّر عدد الوفيات الناجمة عن العدوى البكتيرية المقاومة للأدوية بنحو 4.9 ملايين وفاة سنويًّا. ففي إقليم شرق المتوسط أعلى مستويات استخدام المضادات الحيوية وأسرعها ارتفاعًا من بين جميع أقاليم منظمة الصحة العالمية، وذلك وفقًا لتقديرات مشروع البحوث العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات. وتؤدي مرافق الرعاية الصحية الأولية، التي غالبًا ما تكون الوجهة الأولى للمرضى في النظام الصحي، دورًا أساسيًّا في الوقاية من مقاومة مضادات الميكروبات والاستجابة لها. وعلى الرغم من أن بلدان الإقليم تعمل على تعزيز ممارسات الوقاية من العدوى ومكافحتها وتحسين استخدام المضادات الحيوية على المستوى الوطني وفي مرافق الرعاية التخصصية، لا يزال من الضروري توسيع نطاق هذه الجهود لتشمل مرافق الرعاية الصحية الأولية التي تُوصَف فيها معظم المضادات الحيوية، وغالبًا ما تتسم بضعف ممارسات الوقاية من العدوى ومكافحتها والافتقار إلى البنية التحتية المناسبة للمياه والصرف الصحي.

ويمكن لتدخلات الوقاية من العدوى ومكافحتها المسندة بالبيّنات أن تحد من الطلب على مضادات الميكروبات وتطور مقاومة مضادات الميكروبات مع الحفاظ على فعالية المضادات الحيوية عن طريق الوقاية من انتقال الميكروبات وحدوث العدوى. وعلاوة على ذلك، أثبت تنفيذ برامج الإشراف على مضادات الميكروبات إلى جانب تدابير الوقاية من العدوى ومكافحتها- لا سيما تدخلات نظافة اليدين- أن له فعالية أكبر في تحسين نتائج المرضى مقارنةً بتنفيذ أنشطة الإشراف وحدها. ولذلك فإن اتباع نهج متكامل للإشراف على مضادات الميكروبات والوقاية من العدوى ومكافحتها أمر لا غنى عنه لتعزيز الاستجابة لمقاومة مضادات الميكروبات في مرافق الرعاية الصحية الأولية. ولكن هناك تحديات في التنفيذ تستدعي تبادل النماذج والخبرات.

وسوف يعرض هذا الاجتماع تجارب البلدان في تكامل الإشراف على مضادات الميكروبات مع الوقاية من العدوى ومكافحتها على مستوى الرعاية الصحية الأولية، مع التركيز على رصد البيانات واستخدامها في اتخاذ الإجراءات. وتأتي هذه الجلسة في إطار الاستجابة للقرارات السابقة التي اعتمدتها الدول الأعضاء بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، ورقمنة النُّظُم الصحية، والتغطية الصحية الشاملة، وتتماشى مع المبادرات الرئيسية للمديرة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية. وستُقدِّم للبلدان مجموعة خيارات تراعي تنوع الإقليم من حيث الموارد على مستوى الرعاية الصحية الأولية.

النتائج المتوقعة

- بدء مناقشات ثنائية بين أمانة المنظمة والدول الأعضاء والشركاء لاستكشاف فرص التعاون.
- تقرير موجز توزعه وتتابعه أمانة المنظمة.
- تكييف وتنفيذ نماذج متكاملة للإشراف على مضادات الميكروبات والوقاية من العدوى ومكافحتها في النُّظُم الصحية الوطنية، مع التركيز على الرعاية الصحية الأولية.